[427] 74 - الدرة الباهرة: قال الرضا (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: " فاصفح الصفح الجميل " (1) عفو بغير عتاب. 75 - دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أشرف خصال الكرم غفلتك عما تعلم. 76 - نهج: أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة (2). وقال (عليه السلام): الاحتمال قبر العيوب وقال السيد: وروي أنه قال في العبارة عن هذا المعنى أيضا: المسالمة خبء العيوب (3). وقال (عليه السلام): إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه (4). وقال (عليه السلام): عاتب أخاك بالاحسان إليه، واردد شره بالانعام عليه (5). وكان (عليه السلام) يقول: متى أشفي غيظي إذا غضبت أحين أعجز عن الانتقام فيقال لي: لو صبرت ؟ أم حين أقدر عليه فيقال لي: لو غفرت (6). وقال (عليه السلام): أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أنصاره على الجاهل (7). وقال (عليه السلام): إن لم تكن حليما فتحلم، فانه قل من تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم (8).

_____ (1) الحجر: 85. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 155. (3) نهج البلاغة ج 2 ص 144. (4) نهج البلاغة ج 2 ص 145. (5) نهج البلاغة ج 2 ص 184. (6) نهج البلاغة ج 2 ص 188. (7 - 8) نهج البلاغة ج 2 ص 191،

_____